

المرجع اليعقوبي يجدد دعوته لتأصيل مفاهيم علم التنمية البشرية قرآنياً وتوظيفها في مختلف مناحي الحياة



المرجع اليعقوبي

يجدد دعوته لتأصيل مفاهيم علم التنمية البشرية قرآنياً وتوظيفها في مختلف مناحي الحياة

السبت 10/2/1440ج

16/2/2019

جدد سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله) دعوته للشباب بالانفتاح على معارف القرآن

الكريم والاستفادة من علومه وقصصه ومواقف الشخصيات العظيمة التي خلدها الذكر الحكيم في سوره المباركة وتوظيفها في مختلف مجالات الحياة وساحات العمل الاسلامي.

وحت سماحته (دام ظلّه) - في كلمة القاها بمكتبه في النجف الاشرف على جمع من طلبة الجامعات والمراحل الإعدادية من مختلف المحافظات الذي شاركوا في دورات التنمية والاعداد التي اقامتها مؤسسة ملتقى العلم والدين خلال العطلة الربيعية - الشباب على استثمار الإحياءات الإيجابية والدروس والعبر التي يختزنها كتاب القرآن العزيز منوهاً الى مضامين كلمته الموسومة بـ(امرأة فرعون أسوة للرجال والنساء) التي ألقاها بوقت سابق في ضوء الآية الكريمة من سورة التحريم {وَظَرَبَ اللَّيْلَةَ مُنْتَهًا لِلَّذِينَ آمَنُوا أُمَّرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الظَّالِمِينَ}، وان يستمدوا عزيمتهم وايمانهم من كنوزه من اجل ترسيخ معاني الثبات والاستقامة والمبدئية ومقاومة المغريات ورفض الظلم والطغيان وغيرها من المعاني السامية في نفوسهم وعقولهم.

كما أشار سماحته (دام ظلّه) إلى ضرورة الالتفات الى استظهار القواعد القرآنية في مختلف حقول المعرفة وتضمينها في محاضرات التنمية الدينية التي تعطى للطلبة لخلق الحوافز ورفع الهمم وبناء الانسان والمجتمع الصالح واعداد البلاد وتوفير البيئة الملائمة للارتقاء والازدهار بمختلف الصعد، ولفت سماحته (دام ظلّه) الى الخطوة المهمة الاولى في هذا الطريق وهي الاهتمام بكثرة المطالعة وقراءة الكتب النافعة التي تبني شخصية الانسان - على أساس المبادئ والقيم السليمة - والاستفادة من سير العلماء والعظماء من السلف الصالح او الاجيال المعاصرة لأنها تحكي عصارة افكارهم وخلاصة تجاربهم وهي بمثابة الاقياس التي تنير طريق امام الأجيال القادمة.

كما نبه سماحته الى ضرورة اتخاذ مكتبة شخصية تحوي الكتب الضرورية التي لا يمكن ان تخلو منها دار او مؤسسة.

هذا ويذكر ان مؤسسة ملتقى العلم والدين الثقافية أقامت عدة دورات لطلبة الجامعات والاعداديات لتحفيز على طلب العلم والحث على المطالعة وتنمية المهارات وتعزيز التواصل بين الحوزة والمجتمع وخاصة لشريحة الطلبة، حيث تضمنت الدورات عدداً من الورش التنموية التي تهتم ببناء الشخصية وقواعد النجاح وإدارة الوقت وتلقى فيها ايضاً دروساً في القرآن والفقه والعقائد والأخلاق.